

«الأمناء» تجري استطلاعاً مع المحتشدين بساحة العروض في مليونية «التمكين والثبات»..

جنوبيون: الجنوب انتصر وهزم الإرهاب!

«الأمناء» استطلاع/ فوز الحيدري:

فشلت حكومات الشرعية المتعاقبة في إدارة أمور الدولة من العاصمة السعودية الرياض، ولم تستطع النجاح خلال عمرها الافتراضي. فعلاً: لقد استطاعت أن تجر البلاد إلى مشارف الانهيار بفعل فسادها المستشري في مفاصل الدولة والذي عرض ناصيتها لمطارق السنن وعواقب الأقدار المستوجبة لعاجل التحرك من قبل الشعب الجنوبي الذي التف وبقوة مع قيادة المجلس الانتقالي الجنوبي الممثل الوحيد للشعب الجنوبي.. والذي بدوره قام بحزمة أمور إعادة الحق لأهله بعد أن استطاع وأد جنين الحكومة غير الشرعية، والذي كاد أن يشعل فتيل حرب أهلية لن تخمد نارها في الجنوب.

وفي استطلاعنا الذي أجريناه مع بعض الشخصيات المشاركة في مليونية (الثبات والتمكين) حول رسالتهم لدول التحالف وماذا يريدون من هكذا تجمع ضخم وكبير.

محتشدون يتحدثون لـ«الأمناء»

بداية التقينا برئيس جمعية جرحى عدن ٢٠١٥م، ناصر أبو زكي الذب قال: «نحن من هنا نوجه رسالة للعالم أجمع أننا أصحاب حق شرعي وقانوني وهو حقنا في تقرير المصير واستعادة دولتنا الجنوبية وعاصمتها عدن».

وأضاف لـ«الأمناء»: «أما الرسالة التي نوجهها لقيادة دول التحالف العربي؛ فإننا لا ننسى دعمهم ووقوفهم إلى جانبنا، ونجدد العهد إننا على أتم الاستعداد أن نكون جنوداً مع قيادة التحالف لمحاربة الروافض حتى يتم القضاء عليهم، ولكن يجب على قيادة التحالف أن تحترم إرادتنا في حقنا بتقرير مصيرنا واستعادة دولتنا الجنوبية».

وتابع: «نحن سنواصل جهودنا في

محاربة الروافض إلى جانب دول التحالف حتى ولو نضحي بنصف الشعب الجنوبي، ولكن يجب احترام إرادتنا وحقنا بتقرير المصير، ولن نسمح بعد كل التضحيات التي قدمها الجنوبيون أن تعود بنا قيادة التحالف أو غيرهم إلى باب اليمن للعودة للوحدة المشؤومة».

واختتم: «لا تراجع عن قرارنا بحقنا في تقرير المصير».

من جانبه، قال المهندس رائد العفاري إن: «على دول التحالف ألا يتجاهلوا شعب الجنوب وتطلعاته لنيل استقلاله كما تجاهله عفاش؛ الآن شعب الجنوب مارد فلا تيقظوا المارد واكسبوه في صفكم».

«الانتقالي الجنوبي» وإدارة الجنوب

بدره، قال الناشط في المجلس الانتقالي الجنوبي وعضو الحراك الجنوبي الأستاذ/ أمين المقمعي: إن على دول التحالف العربي بقيادة المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة أن تدع المجلس الانتقالي يدير

المناطق الجنوبية التي تقع تحت سيطرته حتى تنتهي الحرب وتوصل الشرعية صنعاء وبعدها لكل حادث حديث».

وأضاف: «وأقول أيضاً ركزوا على جهتي مارب ونهم ماذا قدمت حتى الآن رغم الدعم اللامحدود من قبلكم لهم بالمال والسلاح».

أما الكابتن بحار أديب فضل ماجر فقال: «ندعو التحالف العربي إلى أن يساند القضية الجنوبية ممثله بالشعب والمفوض من قبله المجلس الانتقالي الجنوبي، الذي يرسخ بمبادئ الديمقراطية، والتعددية السياسية، الملتزمة بالقيم الوطنية والمساواة والعدالة، ورفض كافة أشكال العنصرية، والمناطقية، من أجل بناء وطن خالي من التعسف والظلم والتمييز».

وأضاف: «أن إرادة الشعب الجنوبي هو الممثل الشرعي وأن يدعوا إلى حل يلبي تطلعات وآمال أبناء الجنوب»، مؤكداً إن المجلس الانتقالي بقيادته يستمد شرعيته من الشعب الجنوبي واتخاذ القرارات التي توصي على استعادة الدولة الجنوبية.

وتابع: «الإرادة الشعبية الجنوبية هي منطلق نضاله السياسي، وهي وحدها من يحدد مساره، ولن يكون المجلس الانتقالي الجنوبي إلا جزءاً من هذه الإرادة»، مشيراً إلى سعيه الجاد لتحقيق الإرادة الشعبية.

وأكد ماجر في الوقت ذاته رفضه تزوير هذه الإرادة، أو العبث بها، أو إخضاعها لأهواء النخب السياسية، أو مصالحها الشخصية. واستطرد: «لذا يتوجب على دول التحالف العربي مشاركة المجلس الانتقالي الجنوبي؛ لأن الإرادة الشعبية هي الحكم، والموجه للقوى السياسية، وليس القوى السياسية هي من تتحكم بها، أو توجهها، وإن تكون برامج وأهداف المجلس الانتقالي والقوى السياسية معبرة تعبيراً صادقاً عن هذه الإرادة، ودعم الشعب الجنوبي».

وقال: «نؤكد تمسكنا، بمواصلة النضال السلمي حتى تحقيق كل الاستحقاقات والأهداف في استعادة الدولة الجنوبية، بحسب المواثيق التي أقرها في الدفاع عن كل حقوقنا والقوانين الدستورية، والتي نصت



ناشط: «الانتقالي الجنوبي» جدير بإدارة الجنوب

على المناصفة في التمثيل الوظيفي في مختلف مناصب الدولة بين أطراف الفصائل الجنوبية بنسبة ١٠٠% والمشاركة في السلطة والثروة». وأضاف: «نرفض محاولات فرض الوصاية على القضية الجنوبية من قبل أي مكون أو فصيل سياسي، وتسويق نفسه ممثلاً وحيداً للقضية الجنوبية، كما تؤكد حرصنا على الاستمرار بالتعاون والتمسك بالتحالف العربي انطلاقاً وحرصاً بما تؤمن به المبادئ والقيم من أجل حل القضية الجنوبية حلاً عادلاً يلبي تطلعات وآمال أبناء الجنوب، ولا يدعي وصايته على القضية الجنوبية».

واختتم حديثه بالقول: «يرى المجلس الانتقالي الجنوبي أن الإرادة الشعبية هي الحكم والموجه للقوى السياسية وليس القوى السياسية أو توجهها، وأن تكون برامج وأهداف القوى السياسية معبرة تعبيراً صادقاً عن هذه الإرادة الجنوبية منطلقاً من إيماننا بأهمية الشراكة والتصالح والتسامح لضمان جنوب خال من الصراعات والتوترات والعنف والإقصاء والتمييز».

تقرير أمريكي: أحداث عدن ضربة حقيقية لمصادقية حكومة هادي!

«الأمناء» تقرير/ صالح علي:

قال تقرير أمريكي إن أحداث عدن التي شهدتها العاصمة الجنوبية المنصهر شكلت «ضربة حقيقية لمصادقية حكومة هادي»، الرئيس اليمني الانتقالي، والأول من الجنوب الذي يطالب بالاستقلال عن الشمال على إثر فشل الوحدة اليمنية وانقلاب الشريك الشمالي على اتفاقيتها بالحرب والاحتلال وفتاوى التكفير.

وقد ساهمت «جنوبية هادي» في وصوله إلى سدة الحكم، على أمل أن يمنح القوى اليمنية الشمالية مشروعية استمرار السيطرة على الثروات ومناجم النفط في الجنوب، غير أن ذلك لم يمنح الجنوبيين من الوقوف ضد انتخاب هادي رئيساً توافقياً لليمن خلفاً لصالح الذي أزاحته ما عرف بالمبادرة الخليجية. وشهدت اليمن خلال الأيام القليلة الماضية أحداثاً متسارعة، وتغيرات عميقة في الخارطة السياسية هناك، خصوصاً في عدن جنوبي البلاد.

ويقول تقرير نشرته قناة الحرة الأمريكية على موقعها الإلكتروني «في غمرة علاقات القوة والضعف، بين ما يعرف بـ«المجلس الانتقالي الجنوبي» بقيادة عيروس الزبيدي، والحكومة المعترف بها دولياً بقيادة الرئيس عبد ربه منصور هادي، سقطت عدن في أيدي الانفصاليين «دون مقاومة».

الأسبوع الأول من أغسطس الجاري، أوقف تأرجح موازين القوى بين التحالف العربي الذي جاء لنجدة

الرئيس عبد ربه منصور هادي بعد اجتياح الحوثيين وقوات المجلس الانتقالي الجنوبي الذي استكمل السيطرة على كافة مفاصل عدن.

ونقلت القناة عن سائل إعلام عالمية تأكيدها أن سيطرة المجلس الانتقالي على عدن لم تتطلب وقتاً كبيراً، فالانفصاليون وصلوا إلى القصر الرئاسي في وقت قياسي.

مقاطع فيديو نشرها مناصرون لحركة الانفصاليين على المنصات الاجتماعية، وثقت «انقضاض» القوات التابعة للمجلس الانتقالي على عدن بالكامل، كما نقلت وكالة رويترز شهادات لجنود «الانتقالي» أكدوا فيها أن قواتهم لم تلق أي مقاومة.

وفي ظل هذه التطورات، يتردد على وسائل الإعلام اسمان على وجه الخصوص، وهما عيروس الزبيدي، وهاني بن بريك، في ظل غياب شبه تام لاسم هادي الذي وصفه كثيرون بأنه «متردد ولم يكن قادراً على تسيير الوضع منذ البداية».

إذ يقول الخبير في الشؤون اليمنية في مجموعة الأزمات الدولية، بيتر سالزبري: إن ما حدث في عدن الأسبوع الماضي شكل «ضربة حقيقية لمصادقية حكومة هادي».

وصل منصور هادي إلى رئاسة اليمن شهر فبراير 2012 بعد انتفاضة الشعب اليمني على الرئيس السابق علي عبد الله صالح في غمرة الربيع العربي الذي غير الخارطة السياسية لكثير من الدول العربية؛ لكنه خضع للإقامة الجبرية بعد سيطرة الحوثيين



على صنعاء ومحاصرة القصر الرئاسي في 20 يناير 2015.

وقدم هادي استقالته في 22 يناير 2015 لمجلس النواب، وأجبر على توقيع اتفاقية سياسية عرفت باتفاق السلم والشراكة الوطنية مع الحوثيين التي أتاح لهم توسيع سيطرتهم على العاصمة صنعاء.

«حشد الإخوان» الممول قطرياً يدشن حرباً شاملة للسيطرة على تعز بعد فراره إلى عدن في فبراير 2015، أعلن سحب استقالته، ثم حاول بسط «سيطرته» على الجيش بإقالة قائد فرع قوات الأمن الخاصة عبد الحافظ السقاف المحسوب على صالح والحوثيين، لكن الأخير رفض.

هذه الفترة شهدت تدخلاً صارخاً لإيران التي تتفق «مرجعياً» مع الحوثي، إذ شوهدت الرايات الإيرانية في أكثر من منطقة باليمن، ولا سيما في جبال مران بصعدة.

ولأول مرة في تاريخ اليمن، أعلنت عدن عاصمة مؤقتة بدلاً عن صنعاء التي سيطر عليها الحوثي بالكامل، خصوصاً بعد «فرار» هادي إلى المملكة العربية السعودية، و«تسييره» للأزمة من الرياض. وفي هذا الصدد، يشير بيتر سالزبري، الخبير في الشؤون اليمنية إلا أن «التطورات الأخيرة في عدن تظهر بوضوح أن رئاسة هادي رمزية أكثر من أي شيء، وهي مجرد وسيلة للتمسك بشرعية الدولة أكثر من الجوانب العملية للحكم».

ويعيب متابعون على هادي كذلك، سماحه للمملكة العربية التي تقود التحالف العربي في اليمن منذ شهر مارس 2015 اتخاذ القرارات بدلاً عنه، ويقول سالزبري في هذا الصدد إن بقاءه في الرياض «يعطي غطاءً قانونياً لتدخل التحالف» في اليمن. الباحث في معهد «تنتاتام هاوس» فارغ المسلمي، يرى من جانبه، أن هادي الذي فر من عدن ويقدم حالياً في السعودية هو رئيس «غائب عن الواقع وغائب عن الأرض».

وأشار المسلمي إلى أن الحكومة اليمنية تمر حالياً «بتفتت غير مسبوق» في ظل غياب الرئيس هادي عن الساحة، ورغبة الانفصاليين بتحويل سيطرتهم العسكرية في عدن إلى «واقع سياسي» وكل ذلك وفقه، نتيجة لنجاحهم في تقويض سلطة هادي.